

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

خرجت من ذلك البلد فأقمت برهة من الزمن أحسبه قال سنتين ثم عدت إلى ذلك البلد فسألت عن ذلك الشخص فقيل لي أحسن إلا عزاءك في الجسد الواحد فقلت ما كان من شأنه قال إنه توفي الجسد الواحد فعمد إليه فربط من أسفله بحبل وثيق وترك حتى ذبل فقطع ودفن قال الشافعي فلعهدي بالجسد الواحد في السوق ذاهبا وجائيا نحو هذه الألفاظ قال وسمعت الشافعي يقول كنت باليمن فرأيت أعمالين يتقاتلان وأبكم يصلح بينهما .

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول ما حلفت بأني لا صادقا ولا كاذبا قط .

حدثنا محمد بن مهدي ثنا علي بن محمد بن أبان حدثني يحيى بن زكريا الساجي النيسابوري بمصر قال سمعت أبا سعيد الفريابي يقول سمعت محمد بن يزيد النحوي يقول سمعت يحيى بن هشام النحوي يقول طالت مجالستنا لمحمد بن إدريس الشافعي فما سمعت منه لحنة قط ولا كلمة غيرها أحسن منها .

حدثنا محمد بن علي ثنا عبدالعزيز بن أبي رضاء أبو النجم ثنا محمد بن عباد بن عبدالحكم قال قال الحارث بن مسكين لقد أحببت الشافعي وقرب من قلبي لما بلغني أنه كان يقول الكفاءة في الدين لا في النسب لو كانت الكفاءة في النسب لم يكن أحد من الخلق كفؤا لفاطمة بنت رسول الله ﷺ ولا لبنات رسول الله ﷺ وقد زوج ابنتيه من عثمان وزوج أبا العاص بن الربيع .

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عباد بن عبد السلام مكحول ثنا الربيع قال سئل الشافعي عن مولى أراد أن يتزوج عربية فقال الشافعي أنا عربي لا تسألوني عن هذا .

حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن عبد السلام الأنطاكي ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال لي محمد بن إدريس الشافعي إذا وجدت مقدمي أهل المدينة على شيء فلا يدخل قلبك شك أنه حق .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالعزيز بن أحمد بن أبي رضاء قال سمعت